

لمسات بيانية - ترتيب الأنبياء في سورة الأنعام

فاضل السامرائي

الانعام من الآية الثالثة والثمانين وحتى الآية السابعة والثمانين آآ نود ان نتحدث عن اللمسة البيانية او الموجود في ترتيب الانبياء والرسل في هذه الايات الكريمة سيدي هي الايات هي هذه اقراها حتى تكون واضحة عند الاجابة. وتلك حجتنا - [00:00:00](#)

اتيناها ابراهيم على قومه. نعم. نرفع درجات ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل نعم. ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون - [00:00:19](#)

وكذلك نجزي المحسنين. وذكرنا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين. نعم. واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين. نعم. في هذه مم الايات وهذي ما مذكر من الرسل والانبياء. نعم. في اختلاف زمني في الترتيب هذا اختلاف زمني في البداية وفي الترتيب كذلك يعني. الترتيب كذلك. فلما - [00:00:45](#)

فجاء على هذه الشاكلة. اولاً هناك نسق منظم في الترتيب. قل لي نسق. مهم. ان يذكر ثلاثة انبياء ثم يعود الى من هو اقدم كل هذا يعني بين لي اكثر. قال اه - [00:01:12](#)

ابراهيم اسحاق يعقوب. تمام. ذكر اقدم منهم هو نوح. مم. من قبل. من قبل. نعم. نوحا هديناه من قبل. هذا نص على انه من قبل. نعم. صحيح ذكر داود. مهم. سليمان. نعم. ايوب. ايوب - [00:01:29](#)

ثم ذكر من اقدم منهم وهو يوسف وموسى وهارون نعم يوسف وموسى اقدم من داوود لكن ثلاثة اقدم. ثلاثة بعده مقدم. داود وسليمان وايوب. وذكر يوسف وموسى وهارون اقدم من هؤلاء. هم - [00:01:43](#)

ذكرنا ويحيى وعيسى سليم. مذكر الياس واسماعيل الياس. قبيل عيسى. صحيح. قبيل يحيى اسماعيل قبله. طبعاً. ذكر اسماعيل واليسع ويونس ذكر لوط بعده. لوط اقدم من من اسماعيل. نعم عقدا من يونس واقدام - [00:02:01](#)

هذا من حيث النسق يبقى الترتيب كيف؟ نعم. هو لوط كان في عهد سيدنا ابراهيم؟ نعم نعم انا له. اه. في عهده. نعم طب لما جاء النسق على هذا الترتيب على هذا النسق؟ اذا هذا نسق. تمام. هكذا مرتب يعني وفق خطة - [00:02:23](#)

واضحة في مم يبقى الترتيب ابراهيم واسحاق ويعقوب بنوة ابناء. هم. صحيح. ابناء ابراهيم الاب واسحاق يعقوب ابناء. ابناء نبوة داوود وسليمان وورث سليمان داوود. بنوا وملك. سليم. هم سليمان وايوب. وذكر سليمان وايوب. نعم - [00:02:44](#)

كلاهما قال الله فيه نعم العبد انه اواب. احدهما الغني الشاكر والاخر الفقير الصابر مم سيدنا سليمان غني شاكر. فقير صابر. فقير صابر. قال فنعم العبد انه اواب. والشكر والصبر جماع - [00:03:14](#)

الايمان مم صح؟ شكله وصل فجمع بينهم ايوب ويوسف كلاهما انعم الله عليه بعد الابتلاء في ايوب اهله ومثلهما. واصابه الرخاء بعد الشدة. نعم صحيح. سيدنا يوسف هكذا. يوسف وموسى - [00:03:34](#)

طبعاً كلاهما رسول لكن كلاهما اؤتمر عليه ليقتل يوسف اقتلوا يوسف واطرحوه ارضا. مم يخلو لكم وجه ابيكم ليقتلوك. فاخرج اني لك من الناصحين. طيب. سليم كلاهما يعني خرج من من اهله - [00:03:57](#)

بكرة هنا صح. سيدنا يوسف القوه في غيابة الجب. فراح الى في سيدنا موسى عاش في مصر وهو غريب وسيدنا كان في مصر خرج من مصر اصلاً مدين. ايضاً مكرهة. نعم. صحيح. وهكذا. نعم. وكلاهما كفل في بيت عظيم من العظاماء - [00:04:20](#)

سيدنا يوسف كفر في بيت سيدنا هارون نعم. هم. اذا اكثر من مناسبة. صحيح. يعني يعني علاقة بين يوسف وموسى علاقات يعني دقيقة. نعم سيدنا موسى ذهب الى الرجل الصالح ده. طبعاً. اه. اللي زوجه بنته. صح ابنته. تمام. موسى وهارون. الاخوة والرسالة -

وايهما اكبر موسى ام هارون؟ هارون اكبر؟ هارون اكبر لكن مات قبل موسى طب لما لم يذبح هارون وكان فرعون يذبح كل ما كان ما كان في بيته نعم - [00:05:00](#)

زكريا ويحيى. معذرات الاستطراج الجليبي هارون النبي؟ نعم نعم. نبي. نعم. لكن ليس رسول. ورسول. ورسول ان رسول ربك في القرآن ان رسول ربه فقولا له ان رسول ربك ما هو الرسول معه رسالة معه رسالة لكن ليس بطلب الكتاب والرسالة مع نفس الرسالة ملموسة يبلغها - [00:05:18](#)

كلاهما رسول ان رسول ردك فارسل معنا فقولا له ان رسول ربك. نعم. سليم طيب زكريا ويحيى. البتة مم يحيى بن زكريا. نعم يحيى وعيسى كلاهما مستغرب الولادة هذا عقيم رجل كبير. كبير نعم. وعيسى من دون اب. من دون اب وهم ابناؤ خالة - [00:05:41](#) صح اذا وكان ايضا سيدنا زكريا يكلاً مريم. نعم. ولما دخل عليها وكفلها زكريا. نعم. مم. والياس الان عيسى خاتمة النسب من ولد اسحاق راح تأتي الان تأتي قائمة اخرى - [00:06:09](#)

ليس خاتمة الولد من الولد اسحاق اسحاق. مم. الان راح تأتي تأتيك قائمة اخرى. المذكورون سلسلة اخرى. بعد عيسى انتهت السلسلة هاي راح تأتي سلسلة ثانية طيب ما هي الياس واسماعيل والياس ويونس ولوط. اذا اذا عيسى هو الحد الفاصل - [00:06:28](#) اه سليم. لا. لا رح تفتي بسلسلة اخرى. طيب. لانها السلسلة الاولى يبدأ سلسلة من سيدنا اسماعيل. من ذكر الياس. طيب. الياس من ولد اسماعيل. يعني اسماعيل الاكبر سيدنا اسماعيل عليهم الصلاة والسلام جميعا - [00:06:47](#) اكبر اكبر طبعاً. لكن هو حتى ما وضعه قبل الياس مع السلسلة الجديدة. ذكر الياس. ذكره بعد عيسى. نعم لان تذكر الكتب الاسرائيلية ان عيسى آآ يعني كما ان عيسى طور - [00:07:03](#)

حاول ان يقتل قربنا رفعه. نعم. فايضا الياس طرد وذكر في الكتب الاسرائيلية انه رفع في عاصفة الى السماء تمام. اذا هما متشابهة متشابهة. سليمة. اسماعيل هذا طبعاً اخو اسحاق هذا من هاجر هاي سلسلة اخرى - [00:07:19](#) اللي يسع يبقى اليسع هو اصلاً صاحب الياس بعده صار خليه في نفر النبوة. مم هو كان تلميذه في اولاً. اليسعى. نعم. اليسع. صاحب الياس هو. مم يعني ودائماً عندما في القرآن يذكر اليسع يسبقه بذكر اسماعيل. بسلسلة اخرى - [00:07:40](#) ويونس. يونس ولوط كلاهما ليس من ذرية ابراهيم. لكن شئو الجامع بينهما يونس ولوط كلاهما ليس من دمعة ابراهيم. ليس من هو يلط كان ابن خالة ابراهيم. لا اذا يقول قسم يقول ابراهيم عم او كذا كما بينهم قرابة. اذا ليس من ذريته. هم. صح. يونس بلوط كلاهما - [00:08:01](#)

وخرج يحمل هم الدعوة كيف مم يونس خرج وذا النون؟ هو يونس ده ذا النون؟ طبعاً ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه. خرج يحمل هم الدعوة. هم طيب خرج مهاجراً الى ربه - [00:08:30](#)

اذن كلاهما نلاحظها كلها يعني لهذا. كل يعني كل هذه الزمرة من الانبياء ذكرها. هم. بدأت زمر الانبياء بالذهاب الى ربه وهو سيدنا ابراهيم وختمت بالمهاجر الى ربه وسيدنا لوط - [00:08:48](#)

الله بدأت بالذهاب الى ربه وختمت الى ربه. مم جميل نسق عجيب نسق عجيب اذا القرآن حتى يا دكتور يعني لا يضع اعتبارات قوية لمسألة التسلسل الزمني حتى لا تكون مقنعة بقدر ما الغرض من هذا الترتيب في سياق في سياق الآية. نعم. قد يحصل احياناً السياق الزمني قد يكون هو المقصود - [00:09:12](#)

يذكره. مم. احياناً لغرض اخر. حسب يعني هو كيف الطرح سياق. مم. صح. هو اللي يحدد. صحيح. نعم انا كنت توجهت اليكم بسؤال على هذه الايات الثلاث من سورة الانعام على الانبياء. وكان سؤالي لماذا اغفل - [00:09:40](#)

الانبياء الستة الذين لم يذكرهم هم شعيب وهود وصالح وادريس وادم هذا سؤالي فهل هذا جوابي اليوم ام هذا جواب سؤال اخر؟ اخر سأله جواب سؤال اخر. نعم. هل تسمح لي يا استاذي الجليل فاضل ان ان اعلق على هذه الثلاث ايات فقد قسمها سبحانه وتعالى الى ثلاث - [00:10:00](#)

مجموعات المجموعة الاولى نهاها وكذلك نجزي المحسنين. المجموعة الثانية نهاها كل من الصالحين. المجموعة الثالثة نهاها كل فضلنا على العالمين. وانا ارى ان المجموعة الاولى آآ داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون - [00:10:27](#) تجمعهم ما يلي. داوود وسليمان انبياء ملوك. ايوب ويوسف امراء ابتلوا فصبروا. موسى وهارون انبياء حاكمين على قومهم فتدلى من الاعلى من الادنى الى الاعلى بالنسبة للحكم والملك. اما اذا اخذناها بالمقلوب موسى وهارون هم افضل - [00:10:47](#) الانبياء ايوب ويوسف افضل من داوود وسليمان وداوود وسليمان يأتوا بالدرجة الثالثة اذا اخذناها كمجموعات وهذا هؤلاء الستة كلهم احسنوا اداء ما نيظ بهم. فقال سبحانه وتعالى وكذلك نجزي المحسنين. اما زكريا - [00:11:14](#) ويحيى وعيسى والياس هؤلاء الاربعة اشتهروا وعرفوا بالعزوف عن الدنيا. اسمها زكريا يا ويح يا وعيسى والياس وكانوا من الزاهدين. فقال سبحانه وتعالى في نهاية الاية عنهم كل من الصالحين. اما اسماعيل واليسع - [00:11:34](#) تونس ولوطن كلهم ارسلوا الى امم صغيرة وامم غير اممهم. اسماعيل الى بني جرهم يونس الى نينوى لوط الى اهل سدوم وعمورية. فقال سبحانه وتعالى كلا فضلنا على عالم زمانهم. هذه ايضا يعني ارتأيت انها لم - [00:11:54](#) اخرى لهذه المجاميع. ارجو ان يبين الدكتور فاضل رأيه بهذا بارك الله - [00:12:14](#)